



جامعة القاهرة  
كلية التربية النوعية  
قسم التربية الفنية

## قوانين النظرية النسبية وأثرها في تغيير المفاهيم

### الفنية والفلسفية لتصوير ما بعد الحداثة

Theory Of Relativity Laws And It's Effect In Changing  
Artistic And Philosophical Concepts To Post Modernism  
Painting

رسالة دكتوراه

إعداد

إيمان محمد إبراهيم السنور

المدرس المساعد بكلية التربية النوعية . جامعة كفرالشيخ

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية في  
التربية الفنية تخصص (تصوير)

إشراف

د/ أحمد كمال إمام

مدرس الرسم والتصوير

كلية التربية النوعية

جامعة القاهرة

أ.د/ ميرفت زكي شرباش

أستاذ التصوير

والعميد السابق لكلية التربية الفنية

جامعة حلوان

٢٠١١ - ٢٠١٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

( - )



## شكر وتقدير

✚ ويسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى الأستاذة الكبيرة والأم الفاضلة الدكتورة / **ميرفت شرباش** أستاذ الرسم والتصوير والعميد السابق لكلية التربية الفنية .. على ما بذلته معى طوال فترة إعداد البحث من اهتمام وجهد وعناء لإثراء المادة العلمية للبحث.

✚ كما أتقدم بالشكر والتقدير العميق إلى الدكتور المرحوم/ **أحمد كمال إمام** مدرس التصوير بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .. لما بذله معى من جهد ، وما أولانى من توجيه فعال.

✚ ويطيب لى ويشرفنى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور/ **أحمد عبدالحفيظ** أستاذ التصوير ورئيس قسم الرسم والتصوير الأسبق بكلية التربية الفنية ، وإلى الأستاذ الدكتور/ **أشرف العرينى** أستاذ التصوير المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة . ، أعضاء لجنة المناقشة والحكم لقبول مناقشة هذا البحث.

✚ ... وكل الحب والتقدير إلى والدائى على كل ما قدماه لى من تشجيع لمواصلة مشوارى ، وأتقدم بكل مشاعر الإعزاز بشكرى وتقديرى إلى إختوى الأحباء: **محمود وأميرة ونانى** لمشاركتهم لى وتشجيعهم لى مما كان له عظيم الأثر فى نفسى ، وكذلك أشكر زوجى العزيز **أحمد رفاعى** على مثابرته طوال فترة إعداد البحث ولابنى **محمد** لما تحمله فى فترة إعداد البحث .

...

... الباحثة



## إهداء

رأيت أُمى بحسب أخوتى...  
وإن لم أجدها فقد وجدت رضاها...  
فإلى روح أُمى الغالية.. أهدىها ما حققت  
لأكون جديرة حبيبها.. وأنادى بها يوم لقيها





## محتويات البحث



## أولاً: فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٤٠-١	<b>الفصل الأول</b> <b>موضوع الدراسة</b>
١	- خلفية المشكلة
٢٥	- مشكلة البحث
٢٦	- أهداف البحث
٢٦	- فروض البحث
٢٧	- أهمية البحث
٢٧	- حدود البحث
٢٨	- منهج البحث
٢٨	أولاً: الإطار النظري
٢٨	ثانياً: الإطار التطبيقي
٣٠	• تخطيط الإطار التطبيقي
٣٢	مصطلحات البحث
٣٧	- الدراسات السابقة
١٦٢-٤١	<b>الفصل الثاني</b> <b>المفهوم العلمى للنظرية النسبية وأهم قوانينها المؤثرة فى تصوير ما بعد الحداثة</b>
٤١	تمهيد
٤٣	أولاً: ماهية النظرية النسبية
٤٣	١- التعريف الإصطلاحي للنظرية النسبية

الموضوع	رقم الصفحة
٢- المفهوم الفيزيائي للنظرية النسبية.....	٤٧
ثانياً: المضامين الفلسفية للنظرية النسبية.....	٥٣
ثالثاً: المبادئ الأساسية لقوانين النظرية النسبية والتي أثرت في تصوير ما بعد الحداثة... القانون الأول: الاتصال الإدراكي لكل من الزمان والمكان (المتصل الزمكاني -Spatiol- (Temparol).....	٥٥ ٥٦
أولاً: مفهوم الزمن وأنواعه وطبيعته التي أثرت في تصوير ما بعد الحداثة.....	٥٧
١- التعريف الإصطلاحي.....	٥٧
٢- مفهوم الزمن.....	٦٠
٣- أنواع الزمن.....	٦٤
٤- طبيعة الزمن داخل أعمال تصوير ما بعد الحداثة.....	٦٩
• مفهوم الزمن في أعمال تصوير ما بعد الحداثة.....	٦٩
• عوامل إدراك الفنون الزمنية.....	٦٩
• علاقة الزمن السيكلوجي بالعمل الفني في الفنون الزمنية.....	٧٠
ثانياً: مفهوم المكان وأنواعه وطبيعته التي أثرت في تصوير ما بعد الحداثة.....	٧٢
١- التعريف الإصطلاحي للمكان.....	٧٢
٢- أنواع المكان.....	٧٦
٣- طبيعة المكان داخل أعمال تصوير ما بعد الحداثة.....	٧٨
• مفهوم المكان في أعمال التصوير.....	٧٨
• مفهوم المكان في أعمال تصوير ما بعد الحداثة.....	٨٩
• علاقة المكان بالعمل الفني في الفنون الزمنية.....	٩٠
ثالثاً: الاتصال الإدراكي لكل من الزمان والمكان داخل أعمال تصوير ما بعد الحداثة.....	٩٩
١- الأبعاد المتنوعة لمفاهيم المتصل (الزمانى - المكانى).....	٩٩

الموضوع	رقم الصفحة
٢- طبيعة المتصل (الزمانى - المكانى) داخل قوانين النظرية النسبية.....	١٠٠
رابعاً: عالم رباعى الأبعاد وطرق التعبير عن متصل الزمكان فى الفنون الزمنية.....	١٠٥
القانون الثانى إدراك قوى المجال فى العناصر التشكيلية.....	١١٠
أولاً: المدخل الإصطلاحي.....	١١٠
أ- التعريف الإصطلاحي "للقوى" و "الطاقة".....	١١٠
ب- الفرق الإصطلاحي بين "القوة" ، "الطاقة" ، "القدرة".....	١١١
ج- التعريف العلمى للمجال الطاقى فى العناصر التشكيلية.....	١١٢
ثانياً: المدخل الرياضى.....	١١٤
أ- المفهوم الرياضى لطاقات المجال المرتبطة بمفهوم التصوير.....	١١٤
ب- صور الطاقة الأخرى المرتبطة بمفهوم البحث.....	١١٨
ثالثاً: المدخل الفيزيائى.....	١١٩
أ- النظرية النسبية ومفهوم "المجال الجاذبى" فى العلاقات التبادلية بين العناصر.....	١١٩
ب- صور الطاقة المحددة لمجال العناصر وعلاقتها تشكلياً.....	١٢٠
• الطاقة الضوئية.....	١٢٢
• الطاقة الحركية.....	١٢٤
رابعاً: علاقة العناصر التشكيلية بإنشاء المجال المرئى.....	١٣٠
أ- القيم الديناميكية فى المجال المرئى.....	١٣٠
ب- تعريف بعض الفاعليات المرتبطة بإدراك العناصر داخل المجال الطاقى.....	١٣٠
ج- قوى المجال الجاذبى والقيم الديناميكية فى العناصر التشكيلية.....	١٣٤
د- العوامل التى تتوقف عليها الإمكانات الطاقية لإنشاء المجال التصويرى.....	١٥٧
• ملخص الفصل الأول.....	١٦٠
• مخطط للتعبير الكلى للأبعاد النسبية.....	١٦٢

الموضوع	رقم الصفحة
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>المفهوم الفلسفي لقوانين النظرية النسبية وتغيير المفاهيم الفلسفية لتصوير ما بعد الحداثة</b>	١٦٣-٢٦٨
تمهيد.....	١٦٣
أولاً: دراسة لتطور المفهوم الفلسفي لأبعاد قوانين النظرية النسبية	١٦٤
القانون الأول: مفهوم نسبية الزمان - المكان Space time فى أهم الروى الفلسفية والنظريات العلمية.....	١٦٤
١- مفهوم نسبية الزمان - المكان فى فلسفات بعض الحضارات القديمة.....	١٦٤
أ- الحضارة المصرية القديمة.....	١٦٤
ب- الحضارة الصينية القديمة.....	١٦٥
ج- الحضارة الهندية القديمة.....	١٦٩
د- حضارة بلاد الرافدين.....	١٦٩
٢- مفهوم نسبية الزمان - المكان فى ضوء فكر بعض فلاسفة الحضارة اليونانية القديمة.....	١٧٣
أ- أفلاطون Plato.....	١٧٣
ب- فيثاغورث Pythagoras.....	١٧٨
ج- أرسطو Aristotle.....	١٧٩
د- أفلوطين Platinus.....	١٨٠
٣- مفهوم نسبية الزمان - المكان فى مختارات فكر فلاسفة الفن الإسلامى.....	١٨٠
أ- الكندى.....	١٨٠
ب- أبى بركات البغدادي.....	١٨١
ج- أبو بكر الرازى الطبيب.....	١٨١
د- أبو نصر الفارابى.....	١٨٢

الموضوع	رقم الصفحة
هـ- ابن سينا .....	١٨٣
٤- مفهوم نسبية الزمان - المكان في فكر بعض فلاسفة العصر الحديث .....	١٨٧
أ- اسحق نيوتن I.Newton .....	١٨٧
ب- جوتفريد ليبنز G.Leipniz .....	١٨٩
ج- إيمانويل كانط E.Kant .....	١٩٠
د- فردريك هيغل F.Hegel .....	١٩٢
هـ- صمويل الكسندر S.Alexander .....	١٩٢
و- هنري برجسون H.Bergson .....	١٩٣
ز- ألفريد نورث - وايتهد A.N.Whitehead .....	١٩٤
ح- مارتن هيدجر M.Heidegger .....	١٩٥
ط- هيرمان منكوفيسكي H.Minkowiky .....	١٩٦
ى- ألبرت اينشتاين A.Einstein .....	١٩٧
- أهم ما توصلت إليه الفلسفة الحديثة حول مفهوم (الزمان - المكان) .....	٢٠٠
القانون الثانى: أهم الرؤى الفلسفية حول مفهوم "قوى المجال الطاقى فى الطبيعة والعناصر التشكيلية" .....	٢٠٢
• تصور مختارات الفكر الفلسفى الحديث "لقوى المجال الطاقى فى الطبيعة والعناصر التشكيلية" .....	٢٠٢
أ- إيمانويل كانط I.Kant .....	٢٠٣
ب- فردريك هيغل F.Hegal .....	٢٠٣
ج- آرثر شوبنهاور A.Schopenhauer .....	٢٠٦
د- شارل رينوفيه C.Renouvier .....	٢١١
هـ- فردريك نيتشه F.Nietzsche .....	٢١٢
و- هنري برجسون H.Bergson .....	٢١٤